

الجنس اللطيف



يناير سنة ١٩٠٩

العدد السابع

السنة الاولى

ماذا اعمل

قد صار الليل طويلاً وما اطوله في الشتاء حيث قد تحلوا فيه الاجتماعات
والسهر وسرد الحكايات والمواضيع المختلفة وبينما كنت افكر في احدى
الليالي في ماذا اعمل خطر على بالي زيارة احدى صديقاتي لتمضية الهزيع

بالويل العظيم اذ عوضاً عن ان يصرف اوقاته في النافع المفيد فانه يقتلها في
مالا يفيد فاستحلفك بالله ان ترجعي زوجك عن غيه وتبطلينه تلك العادة
الذميمة

- وكيف يمكن ذلك وقد اعتاد على هذا التصرف وصار في غير
الامكان اقلاعه عنه ؟

- لا شيء ، غير ممكن يا عزيزتي اذ يجب على كل سيدة نظيرك ان تفهم
اولاً مركزها بصفقتها زوجة رأمًا وان عليها تتوقف سعادة منزلها ومدار تربية
اولادها . فيمكنك ارجاعه عن خطته هذه بحسن تصرفك وسياستك
وتعلمي كل ما في وسعك كي تجعل منزلك نعيمًا تشتاق له نفسه الشاردة
- وماذا عمل كي اتوصل لهذه الغاية الشريفة والمقصد السامي ؟

- اول شيء يجب عليك عمله هو ان تستميلي قلبه اليك وذلك ان تكوني
ذات رقة وشعور وفضيلة وحنو واداب ومحبة وعفاف وان تكوني في منزلك
كالشمس في السماء شاطعة السناء لا تحتجب خلف سحب قاتم من العبوسة
خصوصاً اذا دخل بيته مقطب الوجه لسبب من الاسباب الخارجية .
ويجب ان تكوني ملهمة باداب المحادثة تسكتين متى وجب السكوت وتحدثين
بصوت منخفض نجاعة الصدق دأبك في كل حال فان الصدق ينقذك
من ورطات الشك في امانتك . وان تكوني ذات اخلاص ووفاء .
مدبرة مقتصدة . ملهمة باطراف العلوم حتى اذا تكلم في امر ما امامك
تكوني واعية لما يقول ولذا يقضي اوقات فراغه في محادثتك بلذة وسرور
ولا يضطر الى مبارحة المنزل كما هو حاصل الآن . والخلاصة فانك انت

العضو المتم لزوجك فاذا لم تقوي بهذه المهمة كنت انت المسئولة عن وجود هذا النقص فيه بل اول من تقع عليك تبعته

اما عن استصحابه ابنك للقهوة او الحانة فيجب عليك من الآن ان تمنعه وتبعليه بقربك حتى تتمكني دائماً من القاء آيات النصيح والارشاد عليه . علميه الكرم على غير اسراف والاقتصاد على غير بخل وبالتالي معرفة قدر المال ولكن دون الاستعباد له . اتزعي من قلبه عاطفة الحسد والبغض وازرعي فيه بذار الحب والصدقة عوديه على الطاعة والرضوخ ولكن مع تبصر وروية بحيث لا يصبح الوالد رجلاً سهل الانقياد لكل ما تشهيه نفسه . علميه المثابرة والثبات فانهما في الغالب وسيلة النجاح وطريق الفلاح . والآن استسمحك ايها العزيزة حيث حان وقت الانصراف واتعشم ان تصادف نصائحي هذه قبولاً منك وتعملي بها حتى تحف بك السعادة في كل وقت وتعيشين ناعمة البال وترتعين في بحبوحة الهناء والسرور الدائمين انت وزوجك واولادك

~~~~~

### الغيرة

الرجل الغيور على امراته مثل فاعل في يده معول كبير يحفر بينه وبين زوجته هوة عميقة جداً دعتني امور هامة ان اقوم من مصر الى الاسكندرية فلما قام بي القطار وجدت نفسي في ديوان ( غرفة في عربة ) مع رجل كبير السن حسن المعشر باسم الوجه فأنست به كثيراً . وكانت بين ايديه عدة جرائد